مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: قياس التوزيع الجغرافي لظاهرة التحضر في الأردن وتحليل تباينها المكاني والزماني خلال الفترة (1994 - 2015) م
اسم الكاتب: بشار علي الخوالدة
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/10371
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 05:53 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جـامعـة الشـارقـة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلـة جامعـة الشـارقة للعلـوم الإنسـانيـة والاجتماعيـة

مجـلـة عـلـمية محكمـة



المجلد 22، العدد 3
ربيع أول 1447هـ / سبتمبر 2025م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 2339-1996

https//:doi.org/10.36394/jhss/22/3/4

قياس التوزيع الجغرافي لظاهرة التحضر في الأردن وتحليل تباينِها المكانيِّ والزمانيِّ خلال الفترة (1994 - 2015) م

بشار علي الخوالدة[1]

تاريخ الاستلام: 2024 - 01 - 01 **تاريخ القبول: 2024 - 08 - 04**

ملخص البحث:

جاءت هذه الدراسة لقياس التوزيع الجغرافي لظاهرة التحضر في الأردن وتحليل تباينُها المكانيُّ والزمانيُّ خلال الفترة (1994 - 2015) م، فاعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، وتوصلت إلى أن نسبة الحجم السكاني الحضري من المجموع السكاني الكلي للأردن بلغت حوالي (78.24%، 78.32%، 90.34%) تواليـاً خلال فترة الدراسة، وكما قدرت نسب التحضر بالأردن قدرت (78.6، 87.3، 90.3) تواليـاً خلال فترة الدراسة، وكذلك تُمتاز محافظات إقليم الشمال بأعلى الأقاليم الأردنيّة من حيثُ معدّلُ النموّ السكانيّ الحضري، وذلك بحوالي (9%) تلتها محافظات إقليم الجنوب بحوالي (6.1%)، وأخيراً محافظات إقليم الوسط بحوالي (6%)، وتمتاز محافظة المفرق بأعلى معدّل نموّ سكانيّ حضري بين المحافظات الأردنية خلال فترة الدراسة

الكلمات الدالة: التحضر، التوزيع الجغرافي، النمو الحضري، الأردن.

(1) كلية الآداب - الجامعة الأردنية (عمان - الأردن)
b0777537552@yahoo.com

المقدمة:

بـدأت دراسـة الخصائـص الديموغرافيـة التـي يحظـى بهـا سـكان الحضـر والريـف تحظـى بأهميـة كبيـرة مـن قبـل الباحثيـن والمخططيـن والجغرافييـن؛ وذلـك للاخـتلاف والتبايـن الواضـح بينهمـا، سـواء أكان تباينًـا مكانيًّـا أم تباينًـا زمانيًّـا أم كليهمـا معـاً، فقد كان مجـال الاهتمـام الرئيـس لهـؤلاء السـكان يـدور حـول الخصائـص الديموغرافيـة والخصائـص الاقتصاديـة والاجتماعيـة لهـم، وكذلـك حـول التغيـرات المكانيـة والزمانيـة التي تطـرأ عليها باسـتمرار (العجالين، 2004)

وتنـال ظاهـرة التحضـر خصوصـاً اهتمـام عـدد كبيـر مـن الديموغرافييـن والجغرافييـن وغيرهـم؛ إذ كانـوا يتناولونهـا مـن مختلـف المجـالات بالشـرح والتحليـل والتعليـل، فالتوزيـع الجغرافـي لهـذه الظاهـرة غيـر متسـاوٍ مكانيـاً وزمانيـاً، فيتحـرك السـكان بشـكل كبيـر وواضـح مـن المناطـق الريفيـة إلـى المناطـق الحضريـة؛ بحثـاً عـن مسـتوى معيشـة أفضـل، وحيـاة أكثـر رفاهيـة، وعـن معـدل دخـل أعلـى (عليـون وعومـر، 2009)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يلاحـظ مـن خلال الرجـوع إلـى بيانـات الإحصـاءات العامـة الأردنيَّـة، والمتمثلـة فـي التعـدادات الأردنيـة العامـة للسـكان والمسـاكن للأعـوام (1994، و2004، و2015) م؛ وجـود زيـادة علـى النمـو السـكاني الحضـري فـي الأردن؛ إذ قـدر الحجـم السـكاني الحضـري فـي الأردن حوالـي (8,611,323) نسـمة خلال عـام 2015م، وعلمـاً بـأن هـذه الظاهـرة تشـير إلـى انتقـال وحركـة السـكان الكبيـرة مـن المناطـق الريفيـة إلـى المناطـق الحضريـة داخـل الدولـة، وممّـا نجـمَ مـن تركـز للسـكان سـواء بهـدف العمـل أو حتـى الاسـتقرار فـي داخلهـا، وهـذا بـدوره أدّى لوجـود اخـتلاف وتغيّـر واضـح فـي التوزيـع الجغرافـي السـكانيّ داخـل الدولـة، ومـن خلال ذلـك جـاءت هـذه الدراسـة للإجابـة عـن التسـاؤلات الآتيـة:

1. كيف يتباينُ التوزيعُ الجغرافي للتحضر في الأردن مكانيًّا وزمانيًّا خلالَ مُدّة الدراسة؟
2. ما أبرز التغيّرات التي حدثت على ظاهرة النمو الحضري في الأردن خلال مُدّة الدراسة؟
3. ما مستقبل ظاهرة التحضر جغرافياً في الأردن للأعوام (2025، 2035، 2045) م؟

أهمية الدراسة ومبرراتها:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في إبراز التغير الحاصل على التباين المكاني والزماني لظاهرة التحضر في الأردن خلال فترة الدراسة، وخاصّة مع الزيادة المستمرة في تحول السكان في المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية داخل الأردن باستمرار، ويدعم ذلك كُلَّه توفّر بيانات تفصيلية دقيقة معَ وجود تَعداد سكاني أردني حديث نسبيًّا في عام 2015م

وكما تبرز أهميتها في محاولة الكشف عن معدلات النمو الحضري المستمرة في الأردن خلال فترة الدراسة، وإبراز التغير الحاصل عليها خلال فترة الدراسة، وخصوصاً مع قلَّة الدراسات العلميَّة التي تناولت موضوع التحضر على مستوى الأردن ككلّ؛ إذ تناولت أغلبُها مساحاتٍ جغرافيَّةً أصغرَ، إمّا على مستوى محافظة أو لواء إداري، وخاصةً مع توفر بيانات سكانيَّة جديدة نسبياً في التَّعداد العامّ للسكان والمساكن لعام 2015م، وكذلك مع إمكانيَّة الإفادة من تَقَنِيات نُظُم المعلومات الجغرافيَّة (GIS) وتطبيقاتها المختلفة في تحديد هذه الظاهرة، وبيان تغيرها خلال فترة الدراسة

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف إلى التوزيع الجغرافي لظاهرة التحضر مكانياً وزمانياً في الأردن خلال فترة الدراسة.
2. تسليط الضوء على التغيرات الحاصلة على ظاهرة التحضر في الأردن خلال فترة الدراسة.
3. التنبؤ بمستقبل ظاهرة التحضر جغرافياً في الأردن خلال الأعوام (2025، 2035، 2045) م.

منهجية الدراسة:

لقد جمع الباحث البيانات اللازمة للدراسة بالاعتماد على البيانات الثانوية بشكل رئيس، فتضم البيانات الصادرة عن الجهات الرسمية ذات الصلة، كدائرة الإحصاءات العامة والمركز الجغرافي الملكي الأردني بشكل رئيس، وكما تشمل المعلومات الواردة في الكتب العلمية والرسائل الجامعية والمجلات العلمية المتخصصة بموضوع الدراسة، وكذلك خرائط الأساس لمنطقة الدراسة

واعتمَد الباحث في دراسته على المنهج الوصفيَّ التحليلي والمنهج التاريخيّ التطوُّريَّ في بيان تطوُّر ظاهرة التحضر في الأردن مع تحليل توزيعهم الجغرافيّ ونمط انتشارهم المكانيّ والزمانيّ بين المحافظات والأقاليم الأردنية خلال المُدّة (1994، 2004، 2015)م. وعليه، فقد حصل الباحث على البيانات والمعلومات المتعلّقة بموضوع الدراسة وموقعها، ثم حلّلها وعالجَها باستخدام الأساليب الإحصائيّة التحليلية والأساليب الكارتوغرافية المختلفة، وتمثيلها على شكل خرائطَ تَقَنِيّة باستخدام برنامج نُظام المعلومات الجغرافيّ (GIS)، ويلحق ذلكَ استخلاص لهذه النتائج بناءً عليها وكتابة التوصيات التي تناسبُها

الأساليب والمعايير المُتَّبَعة في إظهار التغيّرات السكانيّة والحضرية

ومن أهم الأساليب الديموغرافية والإحصائية التي اعتمد عليها في هذه الدراسة:

1. معدّل التغيّر السكانيّ:

يدل هذا المعدل من أهم الأساليب الرياضية التي يُعتَمَدُ عليها لقياس التغير السكاني من مدة زمنية إلى مدة زمنية أخرى، وذلك بالاعتماد على المعادلة الآتية (أبو صبحة، 2015):

معدل التغير= (حجم السكان في الفترة السابقة - حجم السكان في الفترة الزمنية اللاحقة) حجم السكان في الفترة الزمنية السابقة*100%

2. نسبة التحضر:

تشكل هذه النسبة مقياساً يبين نسبة سكان المدن من إجمالي سكان الدولة، ويتم ذلك باستخدام المعادلة الآتية (بن عمور، 2019):

نسبة التحضّر في الدولة= (عدد سكان الحضر في الدولة/ إجمالي سكان الدولة) *100%.

نسبة التحضّر في المحافظة= (عدد سكان الحضر في المحافظة/ إجمالي سكان المحافظة) *100%.

3. معادلة التنبّؤ بقيم السكان المستقبليّة

$$P=Po*e^{rt}$$

حيث إنّ: P: عدد السكان المتوقّع في سنة ما، Po: عدد السكان في سنة الأساس، e: رَقْمٌ ثابت ويساوي (2.72)، r: معدّل النموّ السكانيّ، t: المدّة الزمنيّة. (Shryock and Siegel, 1976)

4. معدّل النموّ السكانيّ

$$R= (Pt /Po)* 1/t - 1$$

حيث إنّ: R: معدّل النمو السكانيّ السنويّ، Pt: عدد السكان في تاريخ لاحق، Po: عدد السكان في تاريخ سابق، t: طول المدّة الزمنيّة، وللتأكّد من دقة النتائج تم استُخرِج المعدّلُ العامّ للنموّ السكانيّ وَفق معادلة أُخرى باستخدام برمجيّة إكسل، وهي على الشكل الآتي (Shryock and Siegel,1976):

$$R= Ln (Pt/Po)/t*100$$

الدراسات السابقة:

تتواجد العديد من الدراسات العلمية المختلفة التي تناولت موضوع التوزيع الجغرافي لظاهرة التحضر في أماكن جغرافية متعددة، مهما كان حجم هذا المكان أكان ذلك إقليمًا او محافظةً أو مدينةً أو حتى موقعًا محددًا داخل مدينة سواء من قّبل الديموغرافيين أو الجغرافيين أو المخططين أو من غيرهم.

فقد تناولت دراسة (عبد العال، 2019) موضوع التحضر العشوائي ومعوقات التنمية المستدامة في مدينة الإسماعيلية، فهدفت إلى الكشف عن مدى إسهام التحضر العشوائي بالمناطق الحضرية في الإقلال من حجم الجهود المبذولة بها، فاعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي اعتمادًا رئيسًا، وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من النتائج، فأهمها أن حوالي 85.6% من السكان الذين انتقوا لمنطقة الدراسة بسبب انخفاض اسعار الأراضي والمنازل بها بالمقارنة بالمدينة، وكما تبين أن حوالي 72.4% من عينة الدراسة قاموا ببناء منازلهم دون ترخيص.

وجاءت دراسة (المدادحة، 2017) لبيان أثر التحضر والانفتاح الاقتصادي على تلوث البيئة في الأردن، فاعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي اعتمادًا رئيسًا، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية طردية ذات دلالة إحصائية بين التحضر والمؤشرات البيئية (انبعاث ثاني أكسيد الكربون، وكثافة الطاقة)، وكذلك تواجد علاقة إيجابية طردية ذات دلالة إحصائية بين الانفتاح الاقتصادي والمؤشرات البيئية (انبعاث ثاني أكسيد الكربون، وكثافة الطاقة)، وكذلك وجود علاقة عكسية ضعيفة ذات دلالة إحصائية ما بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومؤشر البيئة (انبعاث ثاني أكسيد الكربون)

وهدفت دراسة (آدم، 2013) إلى دراسة وتحليل خصائص التحضر في مدينة الخرطوم، ودورها في التأثير على العلاقات القرابية فيها، واعتمد الباحث على الأسلوب الكمي والكيفي معاً، وأظهرت الدراسة أن التحضر لم يؤدِّ حتماً غلى ضعف علاقات القرابة في منطقة الدراسة، وأكدت الدراسة أن طول مدة الإقامة يؤدي دوراً في تماسك هذه العلاقات، وكما أشارت هذه

الدراسة إلى زيادة ظاهرة سكن القرابة مع بعضهم البعض في منطقة الدراسة.

وجاءت دراسة (قطيشات، 2012) لتحليل خصائص النظام الحضري الأردني باستخدام نظم المعلومات الجغرافي، فاعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتاريخي والاستقرائي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن المدن الأردنية تظهر على شكل بنية هرمية؛ أي: أنها تعاني من سيطرة المدينة الرئيسة، وكما توصلت إلى أن المدن الأردنية لا تتوزع بشكل عشوائي بل تتواجد في مناطق جغرافية محددة، وكذلك تواجد العديد من العوامل التي تؤثر في حجوم ورتب المدن، ومدى التفاعل المكاني بينها، وذلك كالعامل الديموغرافي، وطبيعية الوظائف في المدن، وسهولة الوصول إليها، والعوامل البيئية

وتناولت دراسة (سمحة، 2011) مدى تأثيرَ التحضُّر في التركيب السكاني في المناطق الحضريّة داخلَ الأردن، ومع بيان العلاقة بين معدلات النمو السكاني في المناطق الحضرية من جهة مع احتياجات السكان إلى بعض الخدمات الأساسية والثانوية من جهة أخرى، وذلك بالاعتماد على بيانات التَّعدادات العامة للسكان والمساكن للأعوام (1979، 1994، 2004) م، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي والمنهج الكمي التحليلي بشكل رئيس، وتوصلت الدراسة نمو سكاني سريع خلال 30 عام الأخيرة، وكما توصلت على وجود انتشار كبير للخدمات الأساسية والثانوية في المناطق الحضرية؛ بسبب الزيادة المستمرة لسكان المناطق الحضرية.

وكما وقف (سمحة، 2010) في دراسته على توزّع السكان جغرافيًّا ونسبة التحضّر في الأردن خلالَ النصف الثاني من القرن العشرين، وكما سلّطت الدراسة الضَّوء على التغيّرات التي طرأت على ظاهرة التحضّر في الأردن، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي والمنهج التاريخي ومنهج التحليل الكمي اعتمادًا رئيسًا، وتوصل الباحث إلى أن التوزيع الجغرافي للسكان وظاهرة التحضر في الأردن هما من نتاج تضافر العوامل الجغرافية سواء أكانت عوامل طبيعية أم بشرية، وكما دلت الدراسة على وجود علاقة تفاعلية ما بين التوزيع الجغرافي للسكان والتحضر من جانب والمساحة من جانب آخر، وكذلك توصلت على وجود تأثير من عاملي الهجرة والزيادة الطبيعية في زيادة الحجم السكاني، وزيادة معدلات التحضر خلال الأعوام (1961 - 1979)، (1979 - 2004)

وتناولت دراسة (أبريوش، 1996) موضوع التعرف على الخصائص الديموغرافيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة لمنطقة الجويدة ودورها في إحداث تغيّرات في مجتمع الدراسة، ومع محاولة إظهار أثر التحضر في الخصائص الديموغرافية لسكان منطقة الدراسة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتاريخي والتحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود نمو سكاني سريع مع تركيب سكاني شاب في هذه المنطقة، وكذلك وجود تباين في مدى تأثير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في إحداث التغيرات الحضرية في منطقة الدراسة، وذلك كمتغيري التعليم والوضع الاقتصادي.

وأما عالميًا، فقد هدّفت دراسة (Li, M., Zang, et. al, 2018) التي جاءت بعنوان "Spatial and temporal variation of the urban impervious surface and its driving forces in the central city of Harbin" إلى التّعرف إلى التباين المكاني والزّماني للمناطق الحضرية وبالأخصّ في مدينة هاربين الصينية، إذ أصبحت إحدى المراكز السياسية والاقتصادية والثقافية في المنطقة الشّمالية الشّرقية من الصين، وتوصلت إلى أن معّدلات التحضر قد ارتفعت خلال الفترة ما بين عامين (1993 - 2010) وكما أن النمو السكّاني قد تزايد ما بين عامي (2002 - 2010).

وجاءت دراسة (AL Rawashdeh and Salah, 2006) التي حملت عنوان "Satellite Monitoring of Urban Spatial Growth in Amman Area. Jordan" للتحقق من مدى تأثير التحضر والانتشار العمراني المكاني على الأراضي الخصبة، ومدى تحديد حجم النّمو العمراني في مدينة عمّان خلال الفترة (1918 - 2002) بالاعتماد على الصور الجوية والمرئيات الفضائية في منطقة الدراسة من خلال الأقمار الصناعية (Spot, Landsat, Ikonos). وتوصل الباحث إلى أنّ مساحة المناطق الحضرية في مدينة عمّان تزايدت بمقدار 162كم² خلال الفترة (1918 - 2002)، وأشارت الدراسة إلى أن المناطق العمرانية في مدينة عمّان قد تضاعفت بمقدار 509 مرة خلال فترة الدراسة، وكذلك بيّنت الدراسة وجود تناقص بمساحة الأراضي الخصبة بمنطقة الدراسة بمقدار 86كم².

وكما تناولت دراسة (Ruan، 2006) اختبار ديناميكية عناصر التحكم في النمو الحضري، وتغيرات استعمال الأرض في مدينة بكين الصينية، وكما هدفت لتقييم فعالية ونتائج التحكم في النمو الحضري في منطقة الدراسة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي اعتمادًا رئيسًا، وتوصلت الدراسة إلى أن النمو الحضري في مدينة بكين قد خرج عن التحكم والسيطرة على الرغم من الجهود المبذولة في عمليات التخطيط الشامل للمدينة، وكما توصلت إلى وجود العديد من العوامل أسهمت في النمو الحضري هناك، وأهمها: زيادة عدد الحجم السكاني، والتغير السريع في الاقتصادية والاجتماعية.

وهدفت دراسة (Underhill، 2004) إلى التعرف على أنماط الغطاء الأرضي والانتشار العمراني الحضري كمؤشر على التحضر في مدينة كانساس (Kansas) في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (1972 - 1999) باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد، فاعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي بشكل رئيسي، وتوصلت الدراسة أن تغير أنماط الغطاء الأرضي في منطقة الدراسة له آثاره على الانتشار العمراني هناك، وذلك بفعل زيادة مساحات الأراضي السكنية والتجارية مع تناقص مساحات الأراضي الزراعية.

وناقشت دراسة (Hope, 1986) الاتجاهات الحديثة للتحضر في دول العالم الثالث، هدفت إلى التعرف إلى عناصر التحضر ومكوناتها المختلفة، وأهمها: الزيادة السكّانية، والهجرة إلى الريف للمدن، بالإضافة إلى التعرف إلى النتائج الإيجابية والسلبية للتحضر، وتوصل الباحث إلى أن من أهم النتائج الإيجابية للتحضر: التقدم في القطاعات الاقتصادية المختلفة، تقديم مستويات عالية من الخدمات المتنوعة، وتطور الشركات والإنتاج، أما النتائج السلبية للتحضر فمن أهمها: ارتفاع مستويات البطالة وانخفاض العمالة، نقص المساكن، والازدحام والتلوث البيئي، وكذلك قدم الباحث العديد من السياسات الإدارية للتحضر السريع، ومن أبرزها: أنّ حكومات دول العالم الثالث لم تنجح في التخطيط لنمو المدن، ولا في اتباع سياسات واستراتيجيات ناجحة لإدارة التحضر السريع

عرض النتائج وتحليلها:

التوزيع الجغرافي للتحضر

الحجم السكاني الحضري

لوحظ خلال النصف الثاني من القرن العشرين والربع الأول من القرن الواحد والعشرين وجود تغيرات وتطورات اقتصادية واجتماعية انعكست آثارها على متغيرات السكان، وخصوصاً على حجمهم السكاني، وعلى التوزيع الجغرافي للسكان، وعلى أنماط التراكيب السكانية المختلفة، ولقد حددت وجود ثلاثة أسباب أدت لحدوث هذه التغيرات، فأولاً - زيادة الفارق بين عناصر الزيادة الطبيعية للسكان الأردنيين، وذلك من خلال ارتفاع معدلات المواليد مع انخفاض معدلات الوفيات، وثانياً - زيادة موجات الهجرة داخل الأردن من مكان جغرافي إلى مكان جغرافي آخر سواء داخل المحافظة أو خارجها، وثالثا - زيادة تيارات الهجرة القسرية للأردن من الدول المجاورة أو الدول البعيدة، وعلى رأسها الهجرة الفلسطينية، والهجرة العائدة من دول الخليج العربي، والهجرة العراقية بعد حرب عام 2003م، وموجات الهجرة السورية المستمرة بعد عام 2011م (إبريوش، 1996)

وتم عرض حجم السكان الذين يقطنون في المناطق الحضرية وحساب نسبتهم المئوية في الأردن على مستوى المحافظات الأردنية خلال الأعوام (1994، 2004، 2015) م، وكما بالجدول (1)

الجدول (1): الحجم السكاني الحضري في الأردن خلال الأعوام (1994، 2004، 2015) م

المحافظة	عام 1994		عام 2004		عام 2015	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
عمان	1,434,049	44.31%	1,784,502	44.64%	3,895,991	45.24%
البلقاء	175,498	5.42%	224,133	5.61%	403,665	4.69%
الزرقاء	609,711	18.84%	727,268	18.19%	1,315,193	15.27%
مأدبا	60,755	1.88%	76,139	1.90%	147,988	1.72%
إربد	570,948	18%	707,420	17.70%	1,634,771	18.98%
المفرق	57,798	1.79%	73,470	1.84%	383,073	4.45%
جرش	62,458	1.93%	78,440	1.96%	182,434	2.12%
عجلون	63,703	1.97%	79,227	1.98%	147,742	1.72%
الكرك	60,025	1.85%	71,016	1.78%	187,243	2.17%
الطفيلة	47,052	1.45%	47,708	1.19%	75,069	0.87%
معان	33,987	1.05%	40,623	1.02%	77,914	0.91%
العقبة	60,773	1.88%	87,437	2.19%	160,240	1.86%
المجموع	3,238,757	100%	3,997,383	100%	8,611,323	100%
المجموع الكلي للأردن	4,139,458		5,103,639		9,531,712	

المصدر: عمل الباحث، بالاعتماد على بيانات التعداد العام للسكان والمساكن

تبين من الجدول (1) ما يلي:

1. لوحظ وجود زيادة مستمر في الحجم السكاني الحضري في الأردن خلال الأعوام (1994، 2004، 2015) م، فقدرت نسبة الحجم السكاني الحضري من المجموع السكاني الكلي الأردني حوالي (78.24%، 78.32%، 90.34%) تواليا خلال فترة الدراسة، وهذا ما أتفق مع دراسات (Ruan، 2006)، (Li, M., Zang, et. al, 2018)، (سمحة، 2011)، والشكل (1) يؤكد ذلك.

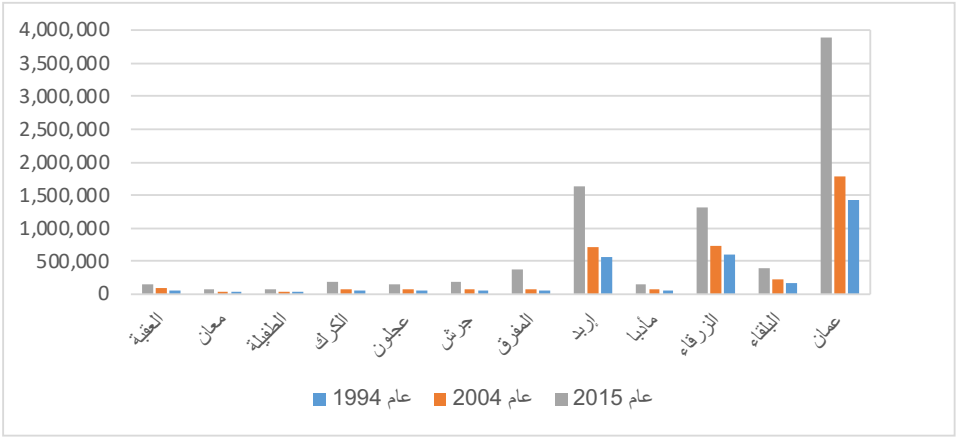
2. لوحظ أن معدل التغير في الحجم السكاني الحضري خلال الفترة بين (2004 - 2015) م أكبر من معدل التغير خلال الفترة بين (1994 - 2004) م، فبلغ معدل التغير في الفترة الأولى حوالي (23.42%) بينما بلغ معدل التغير في الفترة الثانية حوالي (115.42%).

3. تسيطر محافظة عمان أكبر المحافظات الأردنية من حيث الحجم السكاني الحضري خلال الأعوام (1994، 2004، 2015) م، فقدرت نسبة الحجم السكاني الحضري فيها من مجموع الحجم السكاني الحضري بالأردن حوالي (44.31%، 44.64%، 45.24%) خلال فترة الدراسة على التوالي، وهذا ما اتفق مع دراسة (قطيشات، 2012)، والشكل (1) يبين ذلك.

4. تعد محافظات عمان وإربد والزرقاء أكثر المحافظات الأردنية من حيث الحجم السكاني الحضري خلال فترة الدراسة، فتواجد فيها حوالي 80% من مجموع الحجم السكاني الحضري بالأردن خلال فترة الدراسة، فقدرت النسبة فيها حوالي (80.84%، 80.53%، 79.49%) تواليا خلال فترة الدراسة، وهذا ما اتفق مع دراسة (قطيشات، 2012)، والشكل (1) يؤكد ذلك.

5. حازت محافظات إقليم الوسط على أعلى نسب الحجم السكاني الحضري بالأردن بالمقارنة مع الأقاليم الإدارية الأخرى خلال الأعوام (1994، 2004، 2015) م، فتقدر النسب في محافظات إقليم الوسط حوالي (70%، 70.7%، 66.92%) خلال فترة الدراسة، بينما تقدر النسب في محافظات إقليم الشمال حوالي (23.69%، 23.48%، 27.27%) تواليا خلال فترة الدراسة، وفي حين تقدر هذه النسب في محافظات إقليم الجنوب حوالي (6.23%، 6.18%، 5.81%) تواليا خلال فترة الدراسة، والشكل (1) يؤكد ذلك.

6. تعد عناصر الزيادة الطبيعية للسكان الأردنيين من خلال ارتفاع المواليد وانخفاض الوفيات، وارتفاع موجات الهجرة إلى الأردن بمختلف أنواعها، وعلى رأسها هجرة السكان من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية بمختلف أسبابها، وعملية إعادة الحضر باستمرار خلال سنوات الدراسة من أهم أسباب زيادة الحجم السكاني الحضري في الأردن خلال فترة الدراسة، وهذا ما اتفق مع دراستي (سمحة، 2010)، و(أبريوش، 1996).



الشكل (1): الحجم السكاني الحضري في الأردن خلال الأعوام (1994، 2004، 2015) م

نسبة التحضر

برزت ظاهرة التحضر في الأردن بشكل رئيس خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين، والعقود الأولى من القرن الواحد والعشرين، فبدأت الأعداد السكانية القاطنة بالمناطق الحضرية بشكل مستمر، فبلغ عدد التجمّعات السكانيّة خلالَ تَعداد عام 1979 نحو 46 تجمّعًا حضريًّا، وفي تَعداد 1994 بلغ نحو 108 تجمع حضري، أمّا في تَعداد 2004 فوصل إلى 141 تجمع حضري، وبلغ نحو 170 تجمع حضري في عام 2015م (دائرة الإحصاءات العامة، 2015)

وتم عرض نسب التحضر في الأردن على مستوى المحافظات الأردنية خلال الأعوام (1994، 2004، 2015) م، وكما في الجدول (2)

الجدول (2): نسب التحضر في الأردن على مستوى المحافظات الأردنية خلال الأعوام (1994، 2004، 2015) م

المحافظة	عام 1994	عام 2004	عام 2015
عمّان	91.2	91.9	97.2
البلقاء	59.8	64.7	82.1
الزرقاء	94.5	95.1	96.4
مأدبا	56.2	58.6	78.2
إربد	67.3	76.2	92.4
المفرق	32.9	30.1	69.7
جرش	49.5	51.1	77
عجلون	67.4	66.7	83.9
الكرك	36.1	34.8	59.1
الطفيلة	72.5	63.4	78
معان	44.6	43.1	54.1
العقبة	79.4	85.6	85.2
المملكة	78.6	78.3	90.3

المصدر: بيانات غير منشورة، دائرة الإحصاءات العامّة

تبين من الجدول (2) ما يلي:

1. لوحظ وجود ارتفاع بسيط في نسب التحضر على مستوى الأردن خلال فترة الدراسة، فقدرت هذه النسبة من حوالي (78.6%) في عام 1994م، وبلغت هذه النسبة حوالي (78.3%) خلال عام 2004م، وفي حين ارتفعت خلال عام 2015م إلى حوالي (90.3%)، والشكل (2) يؤكد ذلك.
2. تميّز التحضّر بارتفاع بسيط في نسب التحضّر على مستوى أغلبيّة المحافظات بين عامي (1994، 2004) م، وبمعدل تغير قدر حوالي (- 0.38)، بينما ارتفعت نسبته في المدّة بين عامي (2004، 2015) م، وبمعدل تغير قدر حوالي (15.33)؛ وقد يعود ذلك إلى انتقال سكان المحافظات إلى العيش والاستقرار في المدن

الرئيسة والمناطق الحضريّة، وإلى انتقال السكان للعمل في القطاعات الاقتصاديّة التي توجد في المناطق الحضريّة، وهذا ما اتفق مع دراستي (سمحة، 2010)، و(أبريوش، 1996).

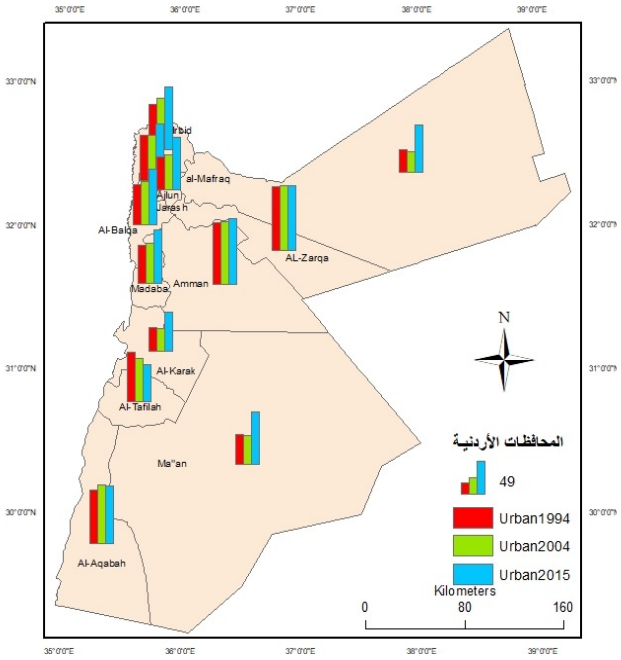
3. تميّزت محافظة الزرقاء بأعلى نسبة تحضّر في الأردن خلالَ عامي (1994، 2004) م، بينما تميّزت محافظة عمّان بأعلى نسبة تحضّر خلالَ عام 2015؛ وذلك بسبب اعتماد السكان في عملهم على القطاعات الاقتصاديّة المتنوّعة على نحوٍ رئيس: الثانويّة منها والخدميّة، وعدم انتشار العمل في قطاعاتها الأوليّة على نحوٍ رئيس، وخاصّةً الزراعيّة، وهذا ما اتفق مع دراسة (قطيشات، 2012)، والشكل (2) يعرض ذلك.

4. تُعَدُّ محافظات المفرق والكرك ومعان أقلَّ المحافظات الأردنيّة تحضّرًا خلالَ سنوات التَّعداد الرسميّة الثلاث الأخيرة (1994، 2004، 2015) م؛ وقد يعود ذلك إلى مُناخها المتطرّف، وإلى اعتماد سكانها في عملهم على نحوٍ رئيس على القطاعات الأوليّة، كالعمل في القطاع الزراعيّ، وإلى مساحتها الكبيرة، وإلى عدم انتشار القطاعات الثانويّة والخدميّة فيها على نحوٍ كبير، وهذا ما اتفق مع دراسة (قطيشات، 2012)، والشكل (2) يؤكد ذلك.

5. شهد الأردن خلالَ الأعوام (1994، 2004، 2015) م تناقصًا ملحوظًا في نِسَبِ السكان الريفين على مستوى المحافظات؛ ويعود ذلك إلى ارتفاع تيارات الهجرة المستمرّة من الريف إلى المدينة، وإلى عزوف السكان عن العمل في القطاعات الأوليّة التي توجد في المناطق الريفيّة، وخاصّةً النشاطات الزراعيّة.

6. تميّزت نِسَبُ التحضّر بارتفاع مستمرّ خلالَ الأعوام (1994، 2004، 2015) م؛ على مستوى الأردن ككلّ أو حتى على مستوى المحافظات الأردنيّة، وظهر هذا الارتفاع على نحوٍ رئيس في محافظتي عمّان والزرقاء وسطًا، وفي محافظة إربد شمالًا، وفي محافظة العقبة جنوبًا.

7. كان لعمليتي إعادة تعريف الحضر، وتيارات الهجرة بأنواعها المختلفة، وعناصر الزيادة الطبيعية دورٌ كبيرٌ في التغيّرات الحضريّة التي طرأت على نِسَبِ تحضّر المحافظات الأردنية خلال فترة الدراسة، وخصوصاً ما بين عامي (2004 - 2015) م، وهذا ما اتفق مع دراستي (سمحة، 2010)، و(أبريوش، 1996).



الشكل (2): نسب التحضر في الأردن على مستوى المحافظات الأردنية خلال الأعوام (1994، 2004، 2015) م

التغيرات السكانية الحضرية:

معدل النمو الحضري:

لقد تعرض النظام الحضري الأردني خلال فترة الدراسة إلى زيادة كبيرة لأعداد السكان في المدن الأردنية ومراكز المحافظات؛ وذلك بسبب النمو السكاني طبيعياً من خلال ارتفاع أعداد المواليد وانخفاض الوفيات، واستمرار زيادة معدلات الهجرة الوافدة إلى المدن ومراكز المحافظات الأردنية من المناطق الريفية، ومن خارج الدولة، وخاصةً من الدول العربية المجاورة بعد الأحداث السياسية التي شهدتها (خوالدة، 2020)

لقد تم تطبيق معادلة التغير السكاني بغية تعرف معدل نمو السكان حضرياً في الأردن على مستوى المحافظات الأردنية من خلال مدتين زمنيتين، وهما: (1994 - 2004) م، و(2004 - 2015) م، والجدول (3) يعرض ذلك

الجدول (3): معدّلات التغيّر السكانيّة الحضريّة في الأردن على مستوى المحافظات ما بين الأعوام (1994، 2004، 2015) م

المحافظة	معدّل التغيّر السكانيّ الحضريّ بين عامي (1994 - 2004) م	معدّل التغيّر السكانيّ الحضريّ بين عامي (2004 - 2015) م
عمّان	0.77	5.77
البلقاء	8.19	26.89
الزرقاء	0.63	1.37
مأدبا	4.27	33.45
إربد	13.22	21.26
المفرق	- 8.51	131.56
جرش	3.23	50.68
عجلون	- 1.04	25.79
الكرك	- 3.60	69.83
الطفيلة	- 12.55	23.03
معان	- 3.36	25.52
العقبة	7.81	- 0.47
المملكة	- 0.38	15.33

المصدر: عمل الباحث، بالاعتماد على بيانات دائرة الإحصاءات العامّة

يُلاحظ من الجدول (3) ما يأتي:

1. لوحظ أن معدلات التغير السكانية الحضرية في الأردن خلال المدة الزمنية (2004 - 2015) م؛ أعلى من هذه المعدلات خلال الفترة (1994 - 2004) م؛ ويعود ذلك إلى ارتفاع نسبة التحضر في الأردن، وانتقال عدد كبير من السكان من العمل بالقطاعات الأولية إلى القطاعات الثانوية والخدمية، وكذلك انتشار فرص العمل والخدمات في المناطق الحضرية بشكل كبير، وهذا ما اتفق مع دراستي (سمحة، 2010)، و(أبريوش، 1996).
2. زاد معدل التغير السكاني الحضري في أكثر من نصف المحافظات الأردنية خلال الفترة الأولى الواقعة ما بين (1994 - 2004) م، وفي حين زاد هذا المعدل في

كل المحافظات الأردنية خلال الفترة الثانية الواقعة ما بين (2004 - 2015) م؛ ما عدا محافظة العقبة التي انخفض فيها هذا المعدل بنسبة قليلة جداً.

3. تواجد أكبر معدل تغير سكاني حضري في الأردن خلال الفترة الأولى الواقعة ما بين (1994 - 2004) م؛ في محافظة إربد، وفي حين ظهر هذا المعدل خلال الفترة الثانية الواقعة بين (2004 - 2015) م؛ في محافظة المفرق؛ ويعود ذلك لانتقال أعداد السكان الكبيرة إلى المناطق الحضرية للعيش والاستقرار فيها بشكل مستمر، وتفضيلهم للعمل فيها على حساب العمل في المناطق الريفية، وإضافة إلى تركّز أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين في محافظة المفرق بعد عام 2011م، وهذا ما اتفق مع دراسة (AL Rawashdeh and Salah, 2006).

4. تميّزت بعض المحافظات الأردنيّة خلالَ المدّة الزمنيّة (1994 - 2004) م؛ بمعدّلات تغيّر سكانيّة حضريّة قليلة؛ حيث انتشرت في شرق الأردن وجنوبه على نحو رئيس؛ وَيعود ذلك لانتشار المناطق الريفيّة فيها على نحوٍ أكبرَ من المناطق الحضريّة، واعتماد السكان على القطاعات الأوليّة خلال عملهم على نحوٍ واضح، وهذا ما اتفق مع دراسة (AL Rawashdeh and Salah, 2006).

5. لوحظ وجود تناقص لمعدلات التغير السكانية الحضرية في محافظة الطفيلة بين عامي (1994 - 2004) م، بينما جاء أكثر تناقص لهذا المعدل في محافظة العقبة بين عامي (2004 - 2015) م.

مستقبل ظاهرة التحضر:

الإسقاطات السكانية:

تأتي هذه الاسقاطات السكانية للتعرف على تطور سكان الدولة الكمي مستقبلاً بالاعتماد على فروض مختلفة؛ حيث إنها تشير إلى مؤشرين رئيسيين، فأولهما المدلولات الاجتماعية والاقتصادية، وثانيهما المدلولات الديموغرافية البحتة على البيانات السكانية المتوفرة (بن عمور، 2019)

اعتمد الباحث على الطريقة الأسية لإعداد التقديرات السكانية الحضرية في الأردن على مستوى المحافظات الأردنية، واستخدم هذه الطريقة في تقدير حجم السكان الحضري في الأردن للأعوام (2025، 2035، 2045) م، وذلك بالاعتماد على النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمساكن لعام 2015م، ولحساب معدل التنبؤ السكاني لا بد من حساب معدل النمو السكاني (Shryock and Siegel,1976)، وذلك كما في الجدول (4)

الجدول (4): التقديرات المستقبليّة لسكان الحضر في الأردن على مستوى المحافظات للأعوام (2025، 2035، 2045) م

المحافظة	عدد السكان الحضري في عام 2015م	معدل النمو السكاني الحضري	التقدير المستقبلي لعام 2025م	التقدير المستقبلي لعام 2035م	التقدير المستقبلي لعام 2045م
عمّان	3,895,991	%7.1	627,763,059	1,255,526,118	1,883,289,176
البلقاء	403,665	%5.3	49,010,242	98,020,485	147,030,727
الزرقاء	1,315,193	%5.4	160,793,953	321,587,906	482,381,860
مأدبا	147,988	%6	20,295,548	40,591,096	60,886,644
إربد	1,634,771	%7.6	282,581,754	565,163,507	847,745,261
المفرق	383,073	%15	130,542,952	261,085,903	391,628,855
جرش	182,434	%7.7	31,776,746	63,553,492	95,330,238
عجلون	147,742	%5.7	18,998,967	37,997,935	56,996,902
الكرك	187,243	%8.8	37,461,701	74,923,401	112,385,102
الطفيلة	75,069	%4.1	7,022,435	14,044,871	21,067,306
معان	77,914	%5.9	10,471,541	20,943,081	31,414,622
العقبة	160,240	%5.5	20,030,902	40,061,805	60,092,707
المملكة	8,611,323	%7	1,363,786,508	2,727,573,016	4,091,359,524

المصدر: عمل الباحث، بالاعتماد على بيانات دائرة الإحصاءات العامّة

يتّضح مِنَ الجدول (4) ما يأتي:

1. استمرار الزيادة السكانية الحضرية العددية على مستوى الأردن ككل، وعلى مستوى المحافظات الأردنية؛ نتيجة تطور القطاع الصحي المستمر الذي يعمل على زيادة أمد الحياة للسكان على مختلف فئاتهم العمرية، وكذلك نتيجة زيادة أعداد المهاجرين إلى المناطق الحضرية، وخاصة القادمين بسبب الهجرة القسرية، وهذا ما اتفق مع دراستي (سمحة، 2010)، و(أبريوش، 1996).

2. وصل معدّلُ النموّ السكاني الحضري في الأردن ما بين عامي (2004 - 2015) م؛ إلى حوالي (7%)، ويعود ذلك على نحوٍ رئيس إلى وجود خلل في الزيادة الطبيعية من خلال استمرار ارتفاع أعداد المواليد مع انخفاض أعداد الوفيات، وزيادة أعداد المهاجرين وانتقالهم إلى المناطق الحضرية، وخاصّةً الآتين من الهجرة القسريّة.

3. تميّزت محافظة المفرق بأعلى معدّل نموّ سكانيّ حضري بين عامي (2004 - 2015) م؛ إذ بلغ نحو (15%)؛ ويعود ذلك إلى استمرار زيادة حركة السكان وانتقالهم من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية، وإلى زيادة تركّز أعداد المهاجرين من الدول المجاورة فيها، وخاصّة سوريّة، إضافة لإنشاء الدولة مخيماتٍ اللاجئين إليها من الدول المختلفة بسبب مساحتها الكبيرة.

4. تُعَدُّ محافظات إقليم الشمال أعلى المحافظات الأردنيّة من حيثُ معدّلُ النموّ السكانيّ الحضري إذ بلغ نحو (9%)، تلتها محافظات إقليم الجنوب المملكة، وبمعدّل يصل إلى نحو (6.1%)، ثمّ محافظات إقليم الوسط، الذي وصل فيها معدّل النمو السكانيّ نحو (6%).

5. يظهر أنّ معدّل النموّ الطبيعيّ الناجم عن ارتفاع عدد المواليد مع انخفاض أعداد الوفيات، إضافة إلى الهجرة القادمة، وخاصّةً السوريّة، وكذلك استمرار حركة السكان وانتقالهم من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية هو المسؤول عن ارتفاع معدّل النموّ السكانيّ الحضري في الأردن خلالَ المدّة (2004 - 2015) م، وهذا ما اتفق مع دراسة (سمحة، 2010).

6. تعد الزيادة السكانية الحضرية المستمرّة لسكان الأردن سلاحًا ذا حدين، فإيجابياً تؤدي إلى حدوث تطوّر وتقدّم في جميع جوانب السكان المعيشيّة، كالتقدّم في المجالات الاقتصاديّة والاجتماعيّة، وتوفُّر البنية التحتيّة والخدمات، وتطوّر الاتصالات ووسائل المواصلات، ومن جهة سلبية فإنها تؤدي إلى حدوث انعكاسات سلبيّة على جوانب السكان المعيشيّة، كالضغط على الخدمات، وزيادة كميّة النُّفايات، ارتفاع كميات التلوّث، وغيرها الكثير، وهذا ما اتفق مع دراسة (Hope, 1986)

الاستنتاجات:

من أهم النتائج التي توصّلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

1. تبين وجود زيادة مستمرة في الحجم السكاني الحضري في الأردن خلال الأعوام (1994، 2004، 2015) م، فقدرت نسبة الحجم السكاني الحضري من المجموع السكاني الكلي الأردني حوالي (78.24%، 78.32%، 90.34%) تواليا خلال فترة الدراسة، وبلغ معدل التغير خلال الفترة (1994 - 2004) م؛ حوالي 23.42% بينما بلغ معدل التغير ما بين (2004 - 2015) حوالي 115.42%.

2. تسيطر محافظة عمان أكبر المحافظات الأردنية من حيث الحجم السكاني فيها من مجموع الحجم السكاني الحضري بالأردن حوالي (44.258%، 44.64%، 45.24%) خلال فترة الدراسة على التوالي.

3. لوحظ وجود ارتفاع بسيط في نسب التحضر على مستوى الأردن خلال فترة الدراسة، فقدرت هذه النسبة من حوالي (78.6) في عام 1994م، وبلغت هذه النسبة حوالي (78.3) خلال عام 2004م، وفي حين ارتفعت خلال عام 2015م إلى حوالي (90.3).

4. تميّز التحضّر بارتفاع بسيط في نسب التحضّر على مستوى أغلبيّة المحافظات بين عامي (1994، 2004)، وبمعدل تغير قدر حوالي (- 0.38)، بينما ارتفعت نسبته في المدّة بين عامي (2004، 2015)، وبمعدل تغير قدر حوالي (15.33)؛ وقد يعود ذلك إلى انتقال سكان المحافظات إلى العيش والاستقرار في المدن الرئيسة والمناطق الحضريّة، وإلى انتقال السكان للعمل في القطاعات الاقتصاديّة التي توجد في المناطق الحضريّة.

5. لوحظ أن معدلات التغير السكانية الحضرية في الأردن خلال المدة الزمنية (2004 - 2015) م؛ أعلى من هذه المعدلات خلال الفترة (1994 - 2004) م؛ ويعود ذلك إلى ارتفاع نسبة التحضر في الأردن، وانتقال عدد كبير من السكان من العمل بالقطاعات الأولية إلى القطاعات الثانوية والخدمية، وكذلك انتشار فرص العمل والخدمات في المناطق الحضرية بشكل كبير.

6. زاد معدل التغير السكاني الحضري في أكثر من نصف المحافظات الأردنية خلال الفترة الأولى الواقعة ما بين (1994 - 2004) م، وفي حين زاد هذا المعدل في كل المحافظات الأردنية خلال الفترة الثانية الواقعة ما بين (2004 - 2015) م؛ ما عدا محافظة العقبة التي انخفض فيها هذا المعدل بنسبة قليلة جداً.

7. تواجد أكبر معدل تغير سكاني حضري في الأردن خلال الفترة الأولى الواقعة ما بين (1994 - 2004) م؛ في محافظة إربد، وفي حين ظهر هذا المعدل خلال الفترة الثانية الواقعة بين (2004 - 2015م) في محافظة المفرق.

8. تميّزت محافظة المفرق بأعلى معدّل نموّ سكانيّ حضري بين عامي (2004 - 2015) م؛ إذ بلغ نحو (15%)؛ ويعود ذلك على نحوٍ رئيسي إلى استمرار زيادة حركة السكان وانتقالهم من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية، وإلى زيادة تركّز أعداد المهاجرين من الدول المجاورة فيها، وخاصّة سوريّة، إضافة إلى إنشاء الدولة مخيماتٍ للاجئين إليها من الدول المختلفة بسبب مساحتها الكبيرة.

9. تُعَدُّ محافظات إقليم الشمال أعلى المحافظات الأردنيّة من حيثُ معدّلُ النموّ السكانيّ الحضري إذ بلغ نحو (9%)، تلتها محافظات إقليم الجنوب المملكة، وبمعدّل يصل إلى نحو (6.1%)، ثمّ محافظات إقليم الوسط، الذي وصل فيها معدّل النمو السكانيّ نحو (6%).

التوصيات:

توصي الدراسة في ضَوء النتائج التي توصّلت إليها، بما يأتي:

1. يجب على الجهات الرسميّة الحكوميّة وغير الحكوميّة ان تعمل في ظلّ ارتفاع حجم السكّان الحضري المستمرّ في الأردن أكان على مستوى المملكة أو على مستوى المحافظات الإداريّة على إعادة تقييم البنية التحتيّة والخدمات المتوفّرة؛ من أجل العمل على إعادة توزيعها وزيادة عددها بما يتناسب معَ متطلبات الحجم السكّانيّ وحاجاته في المحافظات والألوية.

2. ضرورة الأخذ بالحسبان تفاوت الكثافات السكّانيّة وتباينها المكانيّ بين المحافظات الإدارية، والعوامل المؤثرة فيها عند العمل على التخطيط للتنمية الإقليميّة، سواء أكانت حضريّة أم ريفيّة، وأن يتم العمل على توفير الأسباب المؤدّية لجذب السكّان نحوَ مختلف المحافظات الأردنيّة، وخاصّةً التي تعاني تخلخلًا سكّانيًّا من خلال تنفيذ مشروعات البنية التحتيّة معَ إقامة مشروعات إنتاجيّة كفيلة بتوجيه حركة السكّان واستقرارهم وتوزّعهم على نحوٍ عادل يناسبُ المساحة التي يعيشون فيها.

3. يتطلب تزايد النمو الحضري في الأردن خلال العقود الأخيرة مواجهة التحديات التي يفرضها هذا النمو من خلال وضع استراتيجيات تنموية تعمل على إزالة الفروقات الريفية الحضرية في الدولة، ومع ضرورة تلبية طموحات المهاجرين إلى المناطق الحضرية حتى يمكن تجاوز الأزمات الناتجة عن النمو الحضري، وأبرزها تريف المدن في البلدان النامية.

قائمة المصادر والمراجع:

إبريوش، شهناز (1996) خصائص التحضّر في منطقة الجويدة من أعمال عمّان الكبرى: حالة دراسيّة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنيّة.

آدم، سيف الدولة عبدالرحمن (2013) المدينة والتحضر في المجتمع السوداني: دراسة اجتماعية لواقع العلاقات القرابية بمدينة الخرطوم- منطقة الديوم الشرقية نموذجاً [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة النيلين.

خوالدة، بشار (2020) التباينُ الزمانيُّ والمكانيُّ للتوزيع الجغرافيّ للسكان في الأردن للفترة (*1994 – 2015*) باستخدام نُظُم المعلومات الجغرافيّة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنيّة.

دائرة الإحصاءات العامّة (2015) التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2015م.

سمحة، موسى (٢٠١٠) قياس التوزّع الجغرافيّ للسكان ونسبة التحضّر في الأردن في النصف الثاني من القرن العشرين، مجلّة اتّحاد الجامعات العربيّة للآداب، ٧ (١)، ص٢٠١-١٧٣.

سمحة، موسى (2011) أثر التحضّر في التركيب السكانيّ للمدن الأردنيّة: توقّعات المستقبل والحاجات الأساسية، مجلّة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانيّة، *27* (4-3)، ص543-503.

عبدالعال، عمرو محمد (2019) التحضر العشوائي ومعوقات التنمية المستدامة: بحث ميداني بمدينة الإسماعيلية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قناة السويس.

العجالين، جبر (2004) الأنماط المكانية لتوزيع السكان في مدن الرصيفة ومادبا والمفرق [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

عليوان، الهادي عبد السلام (2009) التحضّر وأثره على استعمالات الأراضي بمدينة مسلاته [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الفاتح.

بن عمور، خالد (2019) المدخل إلى علم السكان. دار الكتب والوثائق القوميّة.

قطيشات، رانيا (2012) تحليل خصائص النظام الحضري الأردني باستخدام نظم المعلومات

الجغرافية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الأردنيّة.

المدادحة، ربا (2017) إثر التحضر والانفتاح الاقتصادي على تلوث البيئة: دراسة حالة الأردن [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الأردنيّة.

AL Rawashdeh, S, and Salah, B, (2006) *Satellite Monitoring of Urban Spatial.*

Growth in Amman Area. Jordan. *Journal of Urban Planning and Development, 132* (4): P.211-216.

- Hope, K, (1986) Urbanization and Economic Development in the Third, World, an Overview. *Cities*, (3), No. 1, P.41-57.

Li, M. and Zang, S. (2018). Spatial and temporal variation of the urban impervious surface and its driving forces in the central city of Harbin. *Journal of Geographical Sciences, 28* (3):323-326.

Ruan, X, (2006). *Land use change and Urban Growth Control in Beijing* [Unpublished Doctoral Dissertation]. University of Minnesota.

Shryock, H.S. and Siegel, J.S, (1976) *the Methods and Materials of Demography, Washington: United States dept. of Commerce*, Chapter 20.

Underhill, K,)2004(, *Land cover dynamics and urban sprawl indicators: A case study in Kansas city metropolitan area* [Unpublished Doctoral Dissertation]. University of Missouri, Kansas city.

Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

ʾibryūsh shahnāz (1996) khaṣāʾiṣu al-taḥaḍḍuri fī minṭaqati aljūʾaydati min ʾaʿmāli ʿammān alkubrā ḥālatun dirāsiyyatun [رِسَالَةٌ miājastyr ghayru manshūratin aljāmiʿatu alʾurdunniyyati

ādam sayfu al-dawlati ʿubdālrḥmn (2013) almadīnatu wa-l-taḥaḍḍuru fī almujtamaʿi al-sūdāniyyi dirāsatun ajtimāʿiyyatun liwāqiʿi alʿalāqāti alqarābiyyati bimadīnati al-kkhurṭawmi- minṭaqatu al-duyūmi al-sharqiyyati namūdhajan [رِسَالَةٌ dukutwarāh ghayru manshūratin jāmiʿatu al-nīlayni

khūālada basshārin (2020) al-tabāyunu al-zamāniyyu wa-l-makāniyya lil-tawzīʿi aljughrāfiyyi lil-sukkāni fī alʾurdunni lil-futrati (1994 – 2015) biāstikhdāmi naẓmi almaʿlūmāti al-jughrāfiyyati [رِسَالَةٌ miājastyr ghayru manshūratin aljāmiʿatu alʾurdunniyyati

dāʾiratu alʾiḥṣiāʾiāt alʿāmmati (2015) al-taʿdādu alʿāmmu lil-sukkāni wa-l-masākini liʿāmi 2015م.

samḥatu mūsā (2010) qīāsu al-tawazzuʿi aljughrāfiyyi lil-sukkāni wanisbati al-taḥaḍḍuri fī alʾurdunni fī al-niṣfi al-thānī mina alqarni alʿishrīna mijallatu attiḥādi aljāmiʿāti alʿarabiyyati lil-ʾādābi 7 (1)، ṣ-

samḥatu mūsā (2011) ʾatharu al-taḥaḍḍuri fī al-tarkībi al-sikinnī lil-muduni alʾurdunniyyati tawaqquʿātu almustaqbali wa-l-ḥājāti alʾasāsiyyati mijallatu jāmiʿati dimashqa lil-ʾādābi wa-l-ʿulūmi alʾinsāniyyati 27 (3-4)، ṣ-

ʿbdālʿāl ʿamrw muḥammad (2019) al-taḥaḍḍuru alʿishawiʾiuy wamaʿūqātu al-tanmiyati alimstidāamti baḥthun maydāniyyun bimadīnati alʾismāʿīliyya [رِسَالَةٌ miājastyr ghayru manshūratin jāmiʿatu qanāti al-sūʾaysi

alʿajjālīnu jabrin (2004) alʾanmāṭu al-makāniyyatu litawzīʿi al-sukkāni fī muduni al-ruṣayfati wamādabā wa-l-mafriqi [رِسَالَةٌ miājastyr ghayru manshūratin aljāmiʿatu alʾurdunniyyati

ʿalayūānu alhādī ʿabdi al-salāmi (2009) al-taḥaḍḍuru waʾatharuhu ʿalā astiʿmālāti alʾarāḍī bimadīnati masallātihi [رِسَالَةٌ dukutwarāh ghayru manshūratin jāmiʿatu alfātiḥi

bnu ʿammūrin khālidin (2019) almadkhalu ʾilā ʿilmi al-sukkāni dāru alkutubi wa-l-wathāʾiqi alqawmiyyati

quṭayshāt rānayā (2012) taḥlīlu khaṣāʾiṣi al-niẓāmi alḥaḍariyyi alʾurdunniyyi biāstikhdāmi nuẓumi almaʿlūmāti

alḥighriā'āafuya [رِسَالَةٌ dukatwarāh ghayru manshūratin aljāmi'atu al'urdunniyyati

almidādiḥatu ribā (2017) 'ithra al-taḥaḍḍuri wa-l-iānfitāḥi al-aqtiṣādiyyi 'alā talawwuthi albī'iati dirāsatu ḥālati al'urdunni [رِسَالَةٌ dukatwarāh ghayru manshūratin aljāmi'atu al'urdunniyyati

Measuring the Geographical Distribution of Urbanization in Jordan and Analyzing its Spatial and Temporal Variation During the Period (1994 - 2015)

Bashar Ali Khawaldeh(1)

Abstract:

This study was conducted to measure the geographical distribution of urbanization in Jordan and to analyze its spatial and temporal variation during the period (1994 - 2015). The study used the descriptive - analytical approach. It found that the percentage of the urban population relative to the total population of Jordan was approximately 78.24%, 78.32%, and 90.34%, respectively, during the study period. Similarly, urbanization rates in Jordan were estimated at 78.6%, 87.3%, and 90.3%, respectively.

The study also revealed that the governorates of the Northern Region had the highest rate of urban population growth among Jordan's regions, at around 9%, followed by the governorates of the Southern Region at approximately 6.1%, and lastly the Central Region governorates at about 6%. Among all governorates, Mafraq recorded the highest urban population growth rate during the study period.

Keywords: Urbanization, Geographical Distribution, Urban Growth, Jordan.

(1) School of Arts - University of Jordan (Amman - Jordayn)
b0777537552@yahoo.com